



"تأثير برنامج تروحي باستخدام الألعاب الترويحية على مهارة الارسال في رياضة التنس لدى أطفال (٦-٩) سنوات"

م.م/ أحمد رجب محمد الددحي
مدرس مساعد بقسم الإدارة الرياضية والترويح
كلية علوم الرياضة جامعة السويس

**"تأثير برنامج ترويحي باستخدام الألعاب الترويحية على مهارة الارسال في
رياضة التنس لدى أطفال (٩-٦) سنوات"**

م.م/ أحمد رجب محمد الدحدحي

مدرس مساعد بقسم الإدارة الرياضية والترويح

كلية علوم الرياضة جامعة السويس

المستخلص:

يهدف البحث إلي تصميم برنامج ترويحي مقترح باستخدام الألعاب الترويحية وتأثيره على مهارة الارسال في رياضة التنس لدى أطفال (٩-٦) سنوات، واستخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة البحث وقد إستعان الباحث بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي ذو المجموعتين (مجموعة ضابطة +مجموعة تجريبية) حيث أنه محاولة منظمة لتحليل وتفسير وتقدير الوضع الراهن، وتمثل مجتمع البحث من الأطفال الناشئين والمبتدئين في رياضة التنس والمتكررين على نادي سماش للتنس والمشاركين في جميع أندية مصر المختلفة والذين تتراوح أعمارهم من سن (٩-٦) سنوات، وإختار الباحث ٣٨ لاعب ولاعبة من ناشئي التنس داخل نادي سماش للتنس والذين تتراوح أعمارهم من (٩-٦) سنوات.

ويستخلص الباحث: أن الألعاب الترويحية والتدريبات الترويحية المقترحة والمتدرجة لها تأثير إيجابي على جذب حماس الأطفال وتشويقهم وجذبهم إلى اللعبة على عكس البرنامج التقليدي.

ويوصي الباحث: باستخدام الألعاب الترويحية في مجال تدريب التنس لما أظهر هذا النوع من التدريب من نتائج مبهره.

الكلمات المفتاحية : الألعاب الترويحية.

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر سنوات الطفولة الأولى هي الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الفرد ،وذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذرة الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في حياة الطفل ، وهي الفترة التي يكون الطفل فيها فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهوما محددا لذاته الجسمية والنفسية والإجتماعية مما يساعده على الحياة في المجتمع وتمكنه من التكيف السليم مع ذاته ، ومن ثم أصبح شبه إجماع على هذا الأساس ، ألا وهو التنمية المتكاملة لكل طفل.(8:127)

وتذكر إلين وديع فرج (٢٠٠٧) إلى أن علماء الإجتماع أشارو إلى أن الإعداد الثقافي والإجتماعي للطفل يحدث من خلال الترويح ، فمنه يتعلم الكثير عن نفسه وعن العالم المحيط به ومن خلاله يتمكن من الإستقلالية والإعتماد على النفس (٢:١٩).

وأیضا في المبدأ السابع من إعلان حقوق الطفل والذي صدر رسميا بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر ١٩٥٩ نجد ما ينص على : (يجب أن تتاح للطفل فرصة كاملة للعب واللهو الذي يجب أن يوجهانه نحو أهداف التعليم ذاتها ، وعلى المجتمع والسلطات العامة السعي لتيسير التمتع بهذا الحق).

كما أن الترويح عند الطفل هو ميدان تغييره ومسرح خيالاته وعن طريقه يتصل بما حوله وعن طريق ممارسة الأنشطة الترويحية يستطيع أن يعبر عما بداخله ، وعن طريق الترويح ينمو الطفل جسمانيا وذهنيا وإجتماعيا، وعن طريق الترويح يجد الكبار الفرصة الذهبية لفهم إجتياز أزمانهم (١٢:٤٠)

كما أن الترويح عند الطفل هو ميدان تغييره ومسرح خيالاته وعن طريقه يتصل بما حوله وعن طريق ممارسة الأنشطة الترويحية يستطيع أن يعبر عما بداخله ، وعن طريق الترويح ينمو الطفل جسمانيا وذهنيا وإجتماعيا، وعن طريق الترويح يجد الكبار الفرصة الذهبية لفهم إجتياز أزمانهم (٥:٤٠)

ولم يعد هدف الترويح هو استثمار أوقات الفراغ بذكاء فحسب بل تعدى ذلك إلى الدخول في مجالات تحسين الأداء والأرقام في الألعاب والرياضات المختلفة وظهر هذا جليا في الأونة الأخيرة حيث تعددت الرسائل العلمية التي استخدمت الأنشطة الترويحية في تعليم المهارات المختلفة كما في رياضات السباحة والكرة الطائرة والتنس وتنس الطاولة (7:1).

وتعتبر الألعاب الترويحية احدي الوسائل الهامة في التعلم فهي تساعد المتعلم علي بناء صورة اجمالية للنشاط المتعلم من خلال اتاحة فرص الممارسة والاداء في النشاط ككل او من

خلال اجزاء كبيرة كاملة ، وهذا يجعل الممارسة هادفة ومشوقة للطالب في نفس الوقت.
(١ : ١٦٦)

كما تعتبر الألعاب الترويحية وصلة متقدمة من الالعاب الصغيرة حيث يتم تطبيق المهارات المكتسبة من الالعاب الصغيرة بصورتها البسيطة الي مهارات الاساسية تستلزم قدرات حركية عقلية اكثر من الالعاب الصغيرة ، وتطبيق القواعد المرتبطة بالمهارات الاساسية تدريجيا كما تساعد الالعاب الترويحية علي اكتشاف المواهب والقدرات المختلفة للأفراد (٢ : ٢٧)

ويرى بوب بروتوكي (B. protocy) أن الوقت قد حان لإستخدام أساليب متقدمة تمكن المدربين من الوصول باللاعبين إلى المستويات العليا بحيث تفيدهم في حسن قيادة فرقهم في المنافسات والبطولات التي يخوضونها . (48:9)

ويعتبر التنس أحد الرياضات التي تلقي أهمية كبيرة في العديد من دول العالم نظرا لمناسبتها لكل الأعمار وملاءمتها لجنس كل لاعب على حسب قدراته ، فهي لا تحتاج سوى إلى لاعبين أو أربعة على الأكثر ، بالإضافة إلى أنها نشاط قوي يمارس في رفع اللياقة البدنية لممارسيها فهي تنمي القدرة على ضبط النفس، والشجاعة وقوة الملاحظة وشدة الإنتباهه (١:١).

وتعد رياضة التنس من الألعاب التي تحتاج إلى الكثير من الوقت والمثابرة لتعلمها ،فصناعة بطل التنس تتطلب بذل المزيد من الجهد للوصول به إلى المستويات المتقدمة ، لذا كان من الضروري استخدام الوسائل والأدوات التي تثير دافعية المتعلم نحو عملية التعلم وخاصة بالنسبة للمبتدئين ،من خلال بعض التدريبات ذات الطابع التروحي المشوق والتي تتناسب مع طبيعة المرحلة السنية حتى ينجح المدرب في تحقيق أهداف البرنامج التعليمي. (٤:٤)

مشكلة البحث

تشير العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة ناصر أبو زيد علي إبراهيم (٢٠٠٥) ودراسة حسين فؤاد جاب الله (٢٠٠٣)، إلى الدور الإيجابي الذي تلعبه البرامج الترويحية والألعاب الترويحية في تحسين الأداء الفني وتعلم المهارات الأساسية في رياضة التنس، خاصة لدى الأطفال. ومع ذلك، يلاحظ أن هذه الدراسات لم توظف الألعاب الترويحية داخل وحدات تدريبية متكاملة تتضمن جميع عناصر الحصة التدريبية، كما أن بعضها لم يركز بشكل متخصص على تطوير مهارة الإرسال تحديدا، والتي تعد من المهارات الأساسية في اللعبة.

كما أن أغلب هذه الدراسات لم تراعى خصوصية الفئة العمرية الصغيرة (٦-٩ سنوات) من حيث تصميم البرامج الترويحية المناسبة لها من حيث الحجم، والقدرات الحركية، والبيئة التعليمية الجاذبة، خاصة باستخدام ملاعب التنس المصغر والكرات المناسبة مثل الكرات الحمراء والبرتقالية التي تسهل عملية التعلم للأطفال في مراحلهم الأولى.

ومن خلال خبرة الباحث العملية كمدرّب تنس للناشئين، لاحظ أن الأطفال في هذه المرحلة العمرية يواجهون صعوبة في تعلم مهارة الإرسال بالطريقة التقليدية، مما يؤدي إلى انخفاض معدلات التفاعل والدافعية لديهم. وهذا ما دفع الباحث إلى تصميم برنامج ترويحي باستخدام ألعاب ترويحية مقترحة تستهدف تحسين مهارة الإرسال فنياً وتكتيكياً، وتقدم في صورة مشوقة تثير اهتمام الأطفال وتساهم في تصحيح الأخطاء الفنية بشكل غير مباشر داخل بيئة تعليمية محفزة.

وعليه، تتبع مشكلة البحث من الحاجة إلى:

تصميم برنامج ترويحي باستخدام الألعاب الترويحية داخل وحدات تدريبية متكاملة يساهم في تطوير مهارة الإرسال لدى أطفال التنس (٦-٩ سنوات)، داخل ملاعب التنس المصغر وباستخدام الكرات المناسبة، في ظل غياب دراسات تناولت هذه الفئة بالتحديد وبهذا الأسلوب التطبيقي الشامل.

أهمية البحث والحاجة إليه:

١- محاولة إجابة العاملين في مجال رياضة التنس إلى أبسط الطرق المبتكرة لتعليم مهارة الإرسال.

٢- التغلب على بعض المشكلات التي تواجه تعلم مهارة الإرسال في رياضة التنس للأطفال من (٦-٩ سنوات).

٣- المساعدة على تعلم مهارة الإرسال للتنس وتطويرها مما يحسن عملية الأداء.

هدف البحث :

تصميم برنامج ترويحي باستخدام الألعاب الترويحية وتأثيره على مهارة الإرسال في رياضة التنس لدى أطفال (٦-٩ سنوات).

فروض البحث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الإرسال في رياضة التنس لدى أطفال (٩-٦) سنوات

بعض المصطلحات الواردة في البحث :

الألعاب الترويحية Perpetrate Games :

هي نشاط في شكل العاب أو حركات يؤديها لاعب أو أكثر وهي بسيطة من حيث القوانين الموضوعية لها ومن حيث الأدوات المستخدمة في تنفيذها. (3 : ١٥٣)

الإرسال (serve):

يعتبر الإرسال هو مفتاح اللعب والذي من خلاله يستطيع اللاعب الدخول لأساس اللعبة وعمل المباريات ويعتبر الإرسال هو الأهم في الضربات لأنه من خلال قوته أو ضعفه يستطيع اللاعب إستخدام خطط اللعب الهجومية أو الدفاعية (تعريف إجرائي)

الدراسات السابقة:

يشير محمد سالم (٢٠٠٢) إلى أن الألعاب الترويحية هي فرع من فروع النشاط الرياضي ولا تحتاج إلى صالات أو ملاعب ذات مقاييس خاصة وليس لها نظم ثابتة متفق عليها دولياً، وهي الألعاب التي تتصف بالمرح والسرور والتنافس وتناسب كلا من الجنسين وكل الأعمار. (6 : ٤)

قام حسين فؤاد جاب الله (٢٠٠٣) (٤) بعمل دراسة عنوانها "تأثير استخدام الألعاب الترويحية المقترحة على تعلم بعض المهارات الأساسية في التنس للأطفال" وكان الهدف من الدراسة: تصميم برنامج ترويجي مقترح للأطفال من (٩-٦) سنوات يساهم في تسهيل عملية تعلم المهارات الأساسية للتنس باستخدام ألعاب ترويحية مقترحة، التعرف على أثر استخدام الألعاب الترويحية المقترحة على تعلم بعض المهارات الأساسية للتنس، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بمجموعتين (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية) وكانت العينة عبارة عن ٢٤ طفلاً بمدارس تعلم التنس بمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية الرياضية بالهرم وكانت تتراوح أعمارهم من (٩-٦) سنوات، وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، البرنامج المقترح له تأثير واضح بمقارنته بالبرنامج التقليدي، البرنامج المقترح له تأثير واضح على جذب التلاميذ وتعلم المهارات واشتراك أكبر عدد من التلاميذ أثناء التعلم.

كما قام ناصر أبو زيد علي إبراهيم (٢٠٠٥) (٧) بعمل دراسة عنوانها "فاعلية التدريب الترويحي في تطوير مستوى الأداء الفني للاعب التنس" وكان هدف الدراسة التعرف على فاعلية برنامج التدريب الترويحي في تطوير مستوى الأداء الفني للاعب التنس وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بمجموعتين (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية) وكانت العينة قوامها (٣٠) لاعب ولاعبة تراوحت أعمارهم من (١٢-١٤) سنة، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة هي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الضربات (الأمامية - الخلفية - المرفوعة - الإرسال - الطائرة - الساحقة) لدى لاعبي ولاعبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة البحث وقد إستعان الباحث بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي ذو المجموعتين (مجموعة ضابطة + مجموعة تجريبية) حيث أنه محاولة منظمة لتحليل وتفسير وتقدير الوضع الراهن.

مجتمع البحث :

سوف يتمثل مجتمع البحث من الأطفال الناشئين والمبتدئين في رياضة التنس والمتريدين على نادي سماش للتنس والمشاركين في جميع أندية مصر المختلفة والذين تتراوح أعمارهم من سن (٦-٩) سنوات .

عينة البحث :

قام الباحث بإختيار ٣٨ لاعب ولاعبة من ناشئي التنس داخل نادي سماش للتنس والذين تتراوح أعمارهم من (٦-٩) سنوات، على أن يتم تقسيمهم إلى مجموعتين:

- مجموعة ضابطة: يطبق عليها الطريقة التقليدية في تعلم المهارات ويبلغ قوامها ١٩ لاعب ولاعبة.
- مجموعة تجريبية : يطبق عليها البرنامج الترويحي المقترح ويبلغ قوامها ١٩ لاعب ولاعبة.
- كما تم إختيار ١٦ لاعب أيضا خارج العينة الأساسية لإجراء التجربة الإستطلاعية.

وقد روعي عند إختيار العينة أن تحقق المواصفات الآتية :

- العمر الزمني-الوزن-الطول.

- العمر التدريبي بحيث يتراوح عمر اللاعبين التدريبي من ١,٥ إلى ٣ شهور وذلك لضمان تجانس العينة في أداء المهارات مما يتيح الفرصة لتطبيق البرنامج
- الحصول على موافقة ولي الأمر لخضوع الطفل لتنفيذ البرنامج المقترح لضمان الإلتزام وعدم الغياب.
- ألا تضم العينة لاعبين ولاعبات يعانون من مشاكل صحية تؤثر على أدائهم.
- توافر الأدوات اللازمة.
- تواجد معاونين والمساعدات لتنفيذ البرنامج.

تجانس عينة البحث :

تم إيجاد تجانس عينة البحث (التجريبية والضابطة) على متغيرات العمر الزمني والعمر التدريبي والطول والوزن والإختبارات المهارية الخاصة بالمهارات قيد البحث والجدولين التاليين يوضحان تجانس العينة في المتغيرات السابقة.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء للمتغيرات الوصفية قيد الدراسة (ن=١٩+١٩)

المتغيرات	م	ع	معامل الإلتواء
السن	٧,٢٩	٧,٥٣	,٠٦٤
الخبرة	٢,١١	,٥٢٥	,٥٢٧
الطول	١١٤,٣٩	٥,٥٩	,٢٣٧
الوزن	١٩,٣٩	٢,٤١	,٥٩٦

يتضح من جدول (١) أنه إنحصر معامل الإلتواء ما بين (٣-، ٣+) للمتغيرات الوصفية قيد الدراسة مما يدل على إعتدالية البيانات.

حساب التكافؤ لعينة البحث:

جدول (٢)

تجانس العينة في المتغيرات الوصفية قيد الدراسة (ن=١٩+١٩)

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
السن	٧,٣٠	,٧٩٩	٧,٢٩	,٧٢٥	,٠٤٢	,٩٦٦
الخبرة	٢,٠٥	,٥٢٤	٢,١٨	,٥٣٢	,٧٦٧	,٤٤٨
الطول	١١٤,٣٦	٦,١٥	١١٤,٤٢	٥,١٣	,٠٢٩	,٩٧٧
الوزن	١٨,٨١	٢,٢٦	١٩,٩٧	٢,٤٨	١,٥٠	,١٤١

الدلالة > ٠,٥

يتضح من جدول (٣) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في المتغيرات الوصفية قيد الدراسة مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج.

وسائل جمع البيانات:

قام الباحث باستخدام الوسائل التالية عند جمع البيانات:

١ - الإستمارات والإختبارات المستخدمة :

- إستمارة خاصة بكل طفل وذلك لجمع بيانات العينة وهذه البيانات عبارة عن (السن والطول والوزن والعمر الزمني والعمر التدريبي والحالة الصحية).

٢-الأجهزة الخاصة بالقياس:

- جهاز الريستاميتير لقياس الطول الكلي (وحدة سم)
- الميزان الطبي لقياس الوزن (وحدة كجم)
- سجلات تسجيل اللاعبين في النادي لتحديد العمر الزمني والعمر التدريبي.

الضبط التجريبي:

قام الباحث بضبط كافة المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج البحث بالنسبة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) حتى يكون للمتغير التجريبي (الألعاب الترويحية) التأثير الوحيد على المتغير التابع وهو تعلم مهارة الارسال في التنس.

وقد إستلزم ضبط كافة العوامل المتعلقة بإجراءات التجربة كالاتي:

- قيام الباحث بعملية التعلم لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة).
- توحيد زمن الدرس التعليمي بالنسبة للمجموعتين وهو (٦٠ ق) ستون دقيقة ومدة البرنامج عشر أسابيع بواقع ثلاث وحدات تدريبية في الأسبوع.
- توحيد زمن التعلم بالنسبة للمجموعتين حيث كانت تبدأ في الساعة الخامسة مساءً.
- توحيد مكان التعلم بالنسبة للمجموعتين (التجريبية والضابطة).
- توحيد إجراء القياسات والإختبارات على كلا المجموعتين بنفس الطريقة والترتيب لكل مجموعة.

التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء التجربة الإستطلاعية على (١٦) طفل من غير عينة البحث من نادي سماش للتنس من سن (٦-٩) سنوات وذلك للتعرف على ما يلي:

- مدى مناسبة الألعاب الترويحية المختارة والتدريبات الترويحية لعينة البحث.
- صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في القياس.
- مدى إمكانية تطبيق الإختبارات ومناسبة الإختبارات لعينة البحث وإمكانية تطبيقها مع مراعاة فترات الراحة البينية.
- مدى ملائمة التقسيم الزمني للوحدة الترويحية وتعلم مهارة الارسال في التنس.
- إيجاد المعاملات العلمية لتلك الإختبارات.
- التوصل للشكل النهائي في الإختبارات المستخدمة.
- صياغة البرنامج في صورته النهائية بعد التعديلات.

وأسفرت التجربة الإستطلاعية عن:

- التأكد من فهم وإستجابة الأطفال للألعاب التمهيدية الموضوعة.
- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في القياس.
- التأكد من صلاحية الإختبارات المستخدمة في القياس وإمكانية تطبيقها على عينة البحث حيث أنه لم يطرأ أي تعديل على أي من الإختبارات المستخدمة في القياس.
- حذف وإضافة وتعديل بعض الألعاب الترويحية.
- تقسيم البرنامج إلى (٤) أسابيع بواقع (٣) ثلاث وحدات تدريبية كوحدة تدريبية مدتها (٦٠) ستون دقيقة يتكون فيها الجزء التمهيدي والجزء الختامي من ألعاب تمهيدية ترويحية مقترحة.

الشروط العامة للأداء:

- إستخدام ملعب التنس الخاص بتعليم الأطفال في نادي سماش للتنس .
- إجراء جميع الإختبارات على ملعب التعلم.
- شرح كيفية أداء الإختبارات جيدا مع أداء نموذج لكيفية أداء الإختبار.
- قيام الباحث بإجراء القياسات وتسجيل النتائج.

المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة:

- الصدق:

إعتمد الباحث لإيجاد صدق الإختبارات على نوعين من الصدق هما:

- **صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض الإختبارات المقترحة للقياسين القبلي والبعدي على بعض الخبراء والذين لهم بصمة قوية في مجال التنس وقد أكدت

النتائج موافقة السادة الخبراء بنسبة ١٠٠٪ مما يدل على توافر الصدق المنطقي للإختبارت.

- **الصدق التلازمي:** تم التأكد من صلاحية الإختبارات المستخدمة في القياس القبلي والبعدي عن طريق عمل تجربة إستطلاعية حيث تم تطبيق هذه الإختبارات على ١٦ طفل من ناشئي التنس المشتركين في نادي سماش للتنس وتم إختيارهم بطريقة عشوائية.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين (الربيع الأعلى / الربيع الأدنى) الإختبارات قيد الدراسة (ن=١٦)

الدلالة	ت	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		الإختبارات
		ع	م	ع	م	
دال	*,٥٢٢	١,٩٠	٧,١٠	٢,٩٢	١٥,٦٣	التمرير والاستلام على الحائط باليدين فقط أكبر عدد من المرات
دال	*,٦٠١	١,٩٦	١٢,٧٧	٢,٩٩	١٨,٦٨	التنطيط المتكرر بوجه المضرب لأعلى لمدة ٣٠ ث
دال	*,٤٨٤	٢,٠١	١١,٠٤	٢,٦٥	٢٠,٨٨	الإرسال

الدلالة > ٠,٠٥ ,

يتضح من جدول (٣) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الربيع الأعلى/الأدنى) في متغيرات الدراسة ، مما يدل على قدرة الإختبارات في التمييز بين اللاعبين وأنها صالحة للتطبيق.

- الثبات:

تم إيجاد ثبات الإختبارات المقترحة للقياس البعدي عن طريق تطبيق هذه الإختبارات على عينة قوامها (١٦) طفل من ناشئي التنس المشتركين في نادي سماش للتنس والذين تم إختيارهم بطريقة عشوائية خارج حدود العينة الأصلية ثم قام الباحث بإعادة تطبيق الإختبارات بعد أسبوع من التطبيق الأول على نفس العينة وحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني.

جدول (٤)

قيم الارتباط بين التطبيقين (الأول / الثاني) في المتغيرات قيد الدراسة (ن=١٦)

الدلالة	ت	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		الإختبارات
		ع	م	ع	م	
دال	*,٨١٥	٢,٩٥	٧,٦٠	٢,٣٥	٦,٧٠	التمرير والإستلام على الحائط باليدين فقط أكبر عدد من المرات
دال	*,٨٥٢	١,٦١	١٠,٨٠	١,٧٦	١١,٣٠	التنطيط المتكرر بوجه المضرب لأعلى لمدة ٣٠ ث
دال	*,٧٢٧	١,٧٥	٨,٨٠	٢,٣٦	٩,٤٠	الإرسال

الدلالة > ٠,٠٥ ,

يتضح من جدول (٥) أنه يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والثاني في جميع الإختبارات مما يدل إتساق الإختبارات وثباتها وأنها صالحة للتطبيق.

البرنامج الترويجي المقترح:

قام الباحث بإعداد برنامج ترويجي للاعبين واللاعبات المشتركين في البحث لتحقيق أهداف البحث حيث قام الباحث بوضع الوحدات وتنظيم الألعاب داخل هذه الوحدات وتنظيم الوقت المخصص للجزء التمهيدي والجزء الرئيسي والختامي وضبط الضربات داخل الوحدات بحيث يتم تحقيق الهدف الفني داخل كل وحدة.

وقد راعى الباحث عند وضع البرنامج الترويجي ما يلي :

الخصائص النفسية والجسمية للمرحلة السنية المختارة وراعى أيضا أن تكون الألعاب الترويحية والتدريبات الترويحية ملائمة أيضا لهذه المرحلة السنية .

الأسس التى راعاها الباحث عند وضع البرنامج الترويجي:

- دراسة خصائص النمو للأطفال قيد البحث للتعرف على إحتياجاتهم من الأدوات والوسائل التعليمية والترويحية المستخدمة.
- أن يتناسب البرنامج المقترح مع ميول وقدرات الأطفال لهذه المرحلة السنية.
- أن يشتمل محتوى البرنامج على ألعاب تمهيدية تسهم في تنمية مهارة الارسال في التنس.
- أن تتميز الألعاب الترويحية بالتشويق والإثارة والتنوع في التدرج.
- البدء بالألعاب البسيطة والسهلة حتى يشعر الطفل بالثقة.
- إختيار الألعاب الترويحية التي تبعث المرح والسعادة والمنافسة.
- تناسب الألعاب الترويحية المقترحة مع الإمكانيات المتاحة.
- أن يكون البرنامج مرن يسهل التغيير والتبديل فيه أثناء التمرين.
- ارتباط البرنامج المقترح بعملية التقويم.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة عند تنفيذ الألعاب.
- تواجد شئمة الإسعافات الأولية أثناء تطبيق البرنامج.
- الإهتمام بالعامل النفسي للأطفال.
- قابلية البرنامج المقترح للتطبيق العملي.
- أن يتضمن البرنامج وحدات تتحدى قدرات اللاعبين واللاعبات مع إعطائهم فرصة للنجاح.
- أن يتم التدرج في الوحدات التدريبية من السهل إلى الصعب ومن البسيط للمركب.

- أن يراعى وضع التدريبات في شكل مسابقات ترويحية لإحداث الإثارة والتشويق للاعبين واللاعبات للإشتراك في الوحدات التدريبية.

وقد راعى الباحث عد وضع البرنامج أن يحقق الأهداف التالية:

- الإستمتاع برياضة التنس أثناء الممارسة.
- الإكثار من الألعاب الترويحية لزيادة عنصري التشويق والإثارة.
- تطوير الجانب النفسي من خلال مواقف اللعب المختلفة مما يزيد الثقة بالنفس وكذلك حب اللعبة والإقبال عليها.
- أن يحقق البرنامج الأهداف الفنية والخططية للاعبين للإندماج في مواقف اللعب المختلفة والدخول لأساس اللعب.
- إستخدام الأساليب الحديثة في التعامل مع الأطفال الفوضويين والأطفال الخجولين.

بناء البرنامج الترويحي المقترح:

إشتمل البرنامج الترويحي على مهارة أساسية لتحقيق هدف البرنامج وهي:

- مهارة الإرسال.

مدة البرنامج:

في ضوء الدراسات النظرية والمراجع العلمية وأراء الخبراء تم تحديد زمن البرنامج على النحو التالي:

- مدة تنفيذ البرنامج (٤) أسابيع.
- إجمالي عدد الوحدات التدريبية الترويحية ١٢ وحدة.
- عدد الوحدات الترويحية في الأسبوع (٣) ثلاث وحدات.
- زمن الوحدة الترويحية (٦٠ ق) ستون دقيقة.

تحليل أجزاء الوحدات التدريبية اليومية:

تم وضع في كل وحدة تدريبية هدف فني وهدف خططي يتم تنفيذه من خلال الألعاب الترويحية أو التدريبات الترويحية وقد قسمت كل وحدة إلى ثلاثة أجزاء كالتالي:

- الإحماء : تم عمل الإحماء في بعض الوحدات ببعض الألعاب الترويحية الصغيرة وفي البعض الآخر بالتمرنات السويدية وكانت مدة الإحماء ٥ق.
- عمل لعبتين ترويحيتين من الألعاب الترويحية التي إقترحها الباحث (لعبة لتطوير عنصر التوافق، ولعبة لتنمية مهارة الإرسال التي سيتم إستخدامها في هذه الوحدة) لمدة ١٠ ق.

- **الجزء الرئيسي:** مدة هذا الجزء (٤٠) دقيقة قام الباحث فيها بتطوير جوانب النمو المهاري والخططي والنفسي والعمل على دمج التدريب والترويج معا بغرض تفعيل برامج التدريب روح وطابع ترويجي لإمكانية التطوير المتوازن لدى اللاعبين واللاعبات.
- يتم شرح مهارة الارسال للوحدة أو تطوير مهارة الارسال وعمل التمرينات المتعلقة بتنمية المهارة دائما بشكل ترويجي لتثبيت المهارة لدى اللاعبين في جو من المتعة والإثارة.
- التدرج من السهل للصعب في أداء التمرينات.
- بعد ذلك يتم عمل المهارة السابقة في جو من المنافسة بين اللاعبين للتأكيد على تعلم الهدف الأساسي للوحدة أو عمل مباريات بين اللاعبين.
- تم مراعاة وضع العشر خطوات التي أقرها الإتحاد الدولي للتنس للناشئين (play&stay).
- عمل تغذية راجعية في آخر ثلاث دقائق من هذا الجزء ويتم فيها مدح اللاعبين الذين قاموا بتنفيذ الهدف الأساسي للوحدة مع مراعاة تصحيح خطأ واحد لكل لاعب.
- **الجزء الختامي:** مدة هذا الجزء (٥) دقائق يتم فيها عمل لعبة تمهيدية يتم فيها استخدام الهدف العام للوحدة أو عمل لعبة متقدمة تساعد في الربط بين بعض المهارات أو لمعرفة قانون اللعبة.

الألعاب الترويحية المستخدمة في البرنامج:

تم الحصول على بعض الألعاب الترويحية من بعض المراجع الأجنبية وعن طريق مساعدة الخبراء واللبعض الآخر كان من إبتكار الباحث.

الأدوات والأجهزة المستخدمة:

إستخدم الباحث مجموعة من الأدوات والأجهزة عند تطبيقه البرنامج وهي كالتالي (مضارب تنس-كرات تنس-صافرة - أقماع - أطواق - سلات-طباشير ملون).

خطوات تطبيق البرنامج الترويجي:

- تم إجراء القياس القبلي على عينة البحث للمجموعة التجريبية والضابطة بنادي سماش للتنس.
- تم تطبيق البرنامج الترويجي المقترح على المجموعة التجريبية.
- تم تطبيق البرنامج التقليدي على المجموعة الضابطة.
- تم إجراء القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في إختبارات مهارة الارسال في التنس.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في القياس:

- الإحصاء الوصفي.
- معامل الارتباط لسبيرمان.

- دلالة الفروق (ت) T.Test .
- نسب التحسن .

عرض النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث من خلال المعالجات الإحصائية وليبانات البحث في ضوء أهداف الدراسة حيث تم حساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على المتغيرات المهارية وهي (الضربة الأمامية -الضربة الخلفية-الضربة الأمامية الطائرة-الضربة الطائرة الخلفية-الإرسال) وكذلك المقارنة في نسبة التحسن في كل من (الضربة الأمامية -الضربة الخلفية-الضربة الأمامية الطائرة-الضربة الطائرة الخلفية-الإرسال) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد إجراء الضبط التجريبي وتجانس المجموعتين وتطبيق البرنامج المقترح، وفي ضوء ما تقدم استطاع الباحث أن يصل إلى النتائج التالية:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين في القياس القبلي لجميع متغيرات الدراسة (ن=٣٨)

الدلالة	ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبارات
		ع	م	ع	م	
,٨٨١	,١٥١	٢,٣٧	٦,٨٩	١,٨٨	٧,٠٠	التمرير والإستلام على الحائط باليدين فقط أكبر عدد من المرات
,٨٤٩	,١٩١	١,٩٥	١١,٥٧	١,٣٨	١١,٤٧	التنطيط المتكرر بوجه المضرب لأعلى لمدة ٣٠ ث
,٧٩٦	,٢٦١	٢,٨٣	١٠,٩٤	٢,٠٧	١٠,٧٣	الإرسال

الدلالة > ٠,٥ ,

يتضح من جدول (٦) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس القبلي في المهارات قيد البحث مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج.

جدول (٧)

الفروق بين المجموعتين في القياس البعدي في جميع متغيرات الدراسة (ن=٣٨)

الدلالة	ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبارات
		ع	م	ع	م	
دال	*٧,٨٩	٢,٧٤	١٣,٢١	٣,٥٧	٢١,٣٦	التمرير والإستلام على الحائط باليدين فقط أكبر عدد من المرات
دال	*٦,٢٦	٢,٢٩	١٦,٦٣	٢,٦٦	٢١,٦٨	التنطيط المتكرر بوجه المضرب لأعلى لمدة ٣٠ ث
دال	*١٨,٩٦	٣,٠٠	١٨,٦٨	٢,٢٠	٣٤,٨٩	الإرسال

الدلالة > ٠,٥ ,

يتضح من جدول (٧) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس البعدي في المهارات المستخدمة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية كما أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس البعدي في مهارة الإرسال قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٨)

الفروق بين القياسين (القبلي/ البعدي) لدى المجموعة التجريبية (ن=٣٨)

الدلالة	ت	البعدي		القبلي		الاختبارات
		ع	م	ع	م	
دال	*٢٧,٦٤	٣,٥٧	٢١,٦٣	١,٨٨	٧,٠٠	التمرير والإستلام على الحائط باليدين فقط أكبر عدد من المرات
دال	*١٨,٥٩	٢,٦٦	٢١,٦٨	١,٣٨	١١,٤٧	التنطيط المتكرر بوجه المضرب لأعلى لمدة ٣٠ ث
دال	*٣٣,٠٦	٢,٢٠	٣٤,٨٩	٢,٠٧	١٠,٧٣	الإرسال

الدلالة > ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي/ البعدي) لدى المجموعة التجريبية في مهارة الإرسال قيد البحث لصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

الفروق بين القياسين (القبلي/ البعدي) لدى المجموعة الضابطة (ن=٣٨)

الدلالة	ت	البعدي		القبلي		الاختبارات
		ع	م	ع	م	
دال	*١٧,٥٨	٢,٧٤	١٣,٢١	٢,٣٧	٦,٨٩	التمرير والإستلام على الحائط باليدين فقط أكبر عدد من المرات
دال	*١٧,٣٦	٢,٢٩	١٦,٦٣	١,٩٥	١١,٥٧	التنطيط المتكرر بوجه المضرب لأعلى لمدة ٣٠ ث
دال	*١٩,٩٠	٣,٠٠	١٨,٦٨	٢,٨٣	١٠,٩٤	الإرسال

الدلالة > ٠,٠٥

يتضح من جدول (٩) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي/ البعدي) في مهارة الإرسال قيد البحث لصالح القياس البعدي لدى المجموعة الضابطة.

جدول (١٠)
نسب التحسن لدى كل مجموعة (ن=٣٨)

الإختبارات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			الفروق النسبية للتحسن	إتجاه التحسن
	القبلي	البعدي	%	القبلي	البعدي	%		
التمرير والإستلام على الحائط باليدين.	٧,٠٠	٢١,٣٦	٢٠٥,٠	٦,٨٩	١٣,٢١	٩١,٧	١١٤	لصالح التجريبية
التنطيط المتكرر بوجه المضرب لأعلى لمدة ٣٠ ث	١١,٤٧	٢١,٦٨	٨٩,٠٠	١١,٥٧	١٦,٦٣	٤٣,٧	٤٥,٣	لصالح التجريبية
الإرسال	١٠,٧٣	٣٤,٨٩	٢٢٥,٢	١٠,٩٤	١٨,٦٨	٧٠,٧	١٥٤,٥	لصالح التجريبية

يتضح من جدول (١٠) أنه قد تفاوتت نسب التحسن لدى كل مجموعة في مهارة الإرسال قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج:

من خلال العرض السابق نجد أن جدول (٦) يوضح أن هناك فروق دالة إحصائية في القياس البعدي عند مستوى معنوي أقل من (٠,٠٥) بين متوسطات درجات لاعبي ولاعبات المجموعة التجريبية والضابطة في (مهارة الإرسال) لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح من جدول (٦) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس القبلي في مهارة الإرسال قيد البحث مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج.

ويتضح من جدول (٧) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس البعدي في مهارة الإرسال قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح من جدول (٨) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي/البعدي) لدى المجموعة التجريبية في مهارة الإرسال قيد البحث لصالح القياس البعدي.

ويتضح من جدول (٩) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي/البعدي) في مهارة الإرسال قيد البحث لصالح القياس البعدي لدى المجموعة الضابطة.

كما يتضح من جدول (١٠) أنه قد تفاوتت نسب التحسن لدى كل مجموعة في مهارة الإرسال قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع هذه النتائج إلى تأثير البرنامج الترويجي على اللاعبين واللاعبات وتفاعلهم مع البرنامج المقترح لما يضيفه من خبرات جديدة للاعبين وملائمته للمرحلة السنوية المختارة قيد البحث كذلك أسلوب عرض التمرينات بشكل ترويجي داخل الجزء الأساسي كان له دور أساسي في تطوير مهارة الإرسال وتفاعل اللاعبين وإقبالهم على القيام بالتدريبات الترويحية في جو ممتع ومثير.

لهذا قد تفاعل اللاعبون مع البرنامج الترويجي بشكل فعال وازدادت مشاركتهم واندماجهم من خلال الألعاب الترويحية داخل البرنامج .

وقد أثبتت الدرجات الإحصائية أن برنامج التدريب الترويجي المستخدم في الدراسة الحالية أدى إلى تحسن ملحوظ في معدل تقدم لاعبي ولاعبات المجموعة التجريبية في مهارة الإرسال عن تقدم لاعبي ولاعبات المجموعة الضابطة على كل من متغيرات الأداء الفني.

وقد ظهر فرق واضح في نسب التحسن في الإرسال لصالح المجموعة التجريبية نظرا للإهتمام به ووضعها في جمل تكتيكية على عكس البرنامج التقليدي الذي جعل دائما آخر ه دقائق فقط يتم فيها تعلم الإرسال ولم يضع الإرسال في جمل خطية أو عمل مباريات بين اللاعبين وإدخالهم إلى أساس اللعبة.

وحيث أن لاعبي المجموعتين التجريبية والضابطة كانوا في بداية تعلم مهارة الإرسال عند بداية تطبيق البرنامج متقاربين في الدرجات إلا أن نسب التحسن كانت واضحة لصالح المجموعة التجريبية ومن ذلك يتضح أن استخدام الأسلوب الترويجي في تعلم المهارات يظهر فروق واضحة وتقدم واضح عن التعلم بالطرق التقليدية.

وقد لاحظ الباحث أيضا أن الطريقة التقليدية كانت مفقودة لعنصر التشويق والإثارة وخاصة المنافسة بين اللاعبين ولهذا راعى الباحث عمل منافسات بين اللاعبين أثناء أداء الألعاب الترويحية أو عمل التدريبات المتعلقة بالمهارة في صورة منافسة باستخدام النقاط فكان هذا سببا رئيسيا لدخول اللاعبين إلى أساس اللعبة وبدء عمل المباريات من منتصف البرنامج تقريبا ولهذا زاد عنصر التشويق والإثارة .

ولاحظ الباحث أن الوقت المهدر في البرنامج الترويجي أثناء تنفيذه فلاحظ الباحث أن اللاعب في البرنامج التقليدي لا يستخدم من ٦٠ دقيقة سوى ٤٠ دقيقة فقط نظرا لعدم التنظيم في الدرس وعدم وجود خطوات واضحة لتنفيذها فقام الباحث بتوزيع الوقت على مدار الستون دقيقة حتى يتلاشى إهدار الوقت والاستفادة بأكبر قدر من الوقت أثناء التعلم ودون أن يبصا اللاعبين أو المدربون بالملل .

كما يرجع الباحث نسب التحسن لدى المجموعة الضابطة نظرا لتعرضهم لبرامج تدريب مناظرة طبقت عليهم بالإضافة إلى عوامل النضج والنمو.

وبالمقارنة نجد ان الفروق النسبية للتحسن كانت لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على أهمية استخدام البرامج الترويحية أثناء تدريب اللاعبين.

وبهذا تحقق هدف البحث وصلاحيه البرنامج الترويحي المقترح لتعلم مهارة الارسال في رياضة التنس للأطفال من سن (٦-٩) سنوات وإستنادا على ما سبق يستنتج الباحث أن البرنامج الترويحي باستخدام الألعاب الترويحية كان له تأثيرا إيجابيا على مهارة الارسال في رياضة التنس لدى أطفال (٦-٩) سنوات.

الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفي ضوء حدود العينة والمنهج المستخدم ومن خلال عرض النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- الألعاب الترويحية والتدريبات الترويحية المقترحة والمتدرجة لها تأثير إيجابي على تعلم مهارة الارسال وتطويره بسرعة أكثر من البرامج التقليدية .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- ١- استخدام الألعاب الترويحية في مجال تدريب التنس لما أظهر هذا النوع من التدريب من نتائج مبهره وتطبيق مثل هذه البرامج لتطوير المهارت الاخرى.
- ٢- تنظيم دورات علمية ومناقشات للمدربين حول أهمية الألعاب الترويحية والتدريب الترويحي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين، حمدي محمد عبد الفتاح (٢٠٠٢) : ألعاب المضرب ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٢- أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة (٢٠٠٥): النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٣- أمين أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي (٢٠٠٠) : منهاج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٤- أمين أنور الخولي (٢٠٠٧): ألعاب المضرب، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٥- الإتحاد الدولي للتنس: دورة "لنلعب التنس" ترجمة فرح ديوب.
- ٦- إيلين وديع فرج (٢٠٠٧): التنس، ط٢ مزيده ومنقحة، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- ٧- إيلين وديع فرج (٢٠٠٧): الجديد في التنس، منشأة المعارف الإسكندرية.
- ٨- إيلين وديع فرج (٢٠٠٧): خبرات في ألعاب الصغار والكبار، ط٢ مزيده ومنقحة منشأة المعارف ، الإسكندرية .
- ٩- تهناني عبد السلام محمد (٢٠٠١): الترويح والتربية الترويحية ، دار الفكر العربي، القاهرة
- ١٠- تهناني عبد السلام (٢٠٠٧) : الشباب والترويح والحياء ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ١١- حسين فؤاد جاب الله (٢٠٠٣): تأثير استخدام الألعاب الترويحية المقترحة على بعض المهارات الأساسية في التنس لدى الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين - القاهرة.
- ١٢- طه عبد الرحيم طه (٢٠٠٦): مدخل إلى الترويح ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 13 - bartucci, b(1982):championchip volley ball ,by experts, 2nd, press.s.s.a
- 14 -Dale le fever(2004):best new games,human kinetics.
- 15- Dok mack kyrdy ,dof maily: Trainer's Guide ,ITF.
- 16- Joe dinoffer:tennis practice games,(2004)human kinetics.
- 17- jones ,clearance(1981):how to play tennis .london ,the Hamlyn publishing group.